بالكثرة ولو جعل متعلقا بالمنفي كان المفهوم ان وجود الفعل الناسخ هو صلة
لان غالبي مع ان المفهوم انما ذكر والكثرة لا الغلبة افادكم موصله
اسم مفعول من اوصل الرباعي المتعدي وثلاثيه اللازم وصل بمعنى
اتصل وان كان وصل يستعمل متعديا ايض فقول البعض تبعا لما نقد نسخنا
عن الغزي اسم مفعول من اوصل بمعنى اتصل فاسد وجدته موصله
الخ بشرط كونه غير نافي يخرج ليس وغير منفي يخرج زال واخواتها وغير
صلة يخرج دام ودخول اللام مع الفعل الناسخ في مكان خبري الاصل
نحو وان كانت لكبيرة وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومع غير الناسخ على
معموله فاعله كان او مفعوله ظاهرا او ضميرا منفصلا فالفاعل بقسميه
نحو ان يزينك لنفسك وان يشينك لهيه والمفعول الظاهر نحو ان قتلت
لمسلما واما المفعول الضمير فكما لو عطفت في قولك ان قتلت لمسلما قولك
وان اهنت لاياه لكن لا تدخل الا على المفعول دون الفاعل اذا كان الفاعل
ضميرا متصلا كرايت او مستترا نحو زيدا ان ضربه لعمرا واكثر هذا اي
من كون مدخولها مضارعا المفهوم من الامثلة او من نحو وان يكاد الخ ونحوه
ان لا يتقدم اربعة كثير واكثر ويقاس عليهما اتفاقا ونادر وفي القياس
عليه خلاف واندر ولا يقاس عليه اتفاقا وسبب ذلك ان ان المشددة لما
خففت ضعفت فلما ضعفت بالتخفيف زال اختصاصها بهما
عوضوها كثرة الدخول في فعل يختص بهما وهو الناسخ مراعاة لحقها
الاصلي في الجملة وكان الماضي اكثر شبها بعض الماضي كقيل في عدد
الحروف والهيئة وابنائها الفتح وما اشبه في الثالث اختصاص مدخولها
بالمبتدا والخبر كان نادرا ولما انتفى الاختصاص والشبه في الاخير كان
اندر شلت فتح الشين من باب فتح والضم لغة رديئة خلافا
للاخفش والكوفيين في قوله الغزو الرضيع والتسهيل والذي
في الهمع والمغني ان الكوفيين لا يجيزون تخفيف ان المكسورة ويؤولون
ما ورد مما يوهم ذلك بان ان فيه نافية واللام ايجابية بمعنى الا ويدل له

رديفهم

لي لغة ما صحب الترشيح والله عندهما جملة حالية وقوله اما اذا
قدرت مقابل قوله والله عندهما الخ وقوله بلا شرط اي بلا شرط
اضمار قد لان لام القسم تدخل على الماضي مطلقا ولحالة هذه
اي تقدير اللام للقسم وقوله فتحتم هذه اللام ايضا امر من ان كسر
ان انما يكون بعد الفعل المعلق بلام الابتداء لا بغيرها من بقية المعلقات
كلام القسم الواسط اي المتوسط من وسط الشي كوعد اي
توسط وقوله بين اسمها وخبرها جرى على ظاهر المتن ولو جعل او لو
في المتوسط بين الا لنا فلما وافقه بعمله لكان اولى ليدخل نحو ان
عندك لفي الدار زيدا جالس مما وقع فيه المعمول المعروف بالا مربعه
معمول اخر قبل الاسم والخبر وقوله معمول الخبر بدل او عطف بيان
او حال والمراد معمول الخبر عند الغير ما يشمل المفعول به والمفعول فيه
نحو ان زيدا لغي ضارب والمفعول له نحو ان زيدا لا [illegible]
ونازع ابو حيان في الاخيرين بشرط الشروط [illegible] واحد
في المتن وهو التوسط وذكر الشرطين يمكن اخذهما من المتن بحمل
ال في الخبر للعهد اي الخبر الذي سبق انه يصح اقترانه باللام والشرط
الرابع ان لا تدخل اللام في الخبر فلا يجوز [illegible] ضارب ولاجاز لك
لعلمهم قاله الش على [illegible] كما ذكر [illegible] البعض وظن ان الرابع
لم يذكره الش وليس كذلك بل صرح به بقوله تنبيه اذا دخلت اللام في
وهو غفلة عجيبة فان الش لم يتعرض في التنبيه المذكور لامتناع دخول
اللام على الخبر ومعموله معا اصلا فهي شرفه لم يجز دخولها على
معموله الخ جوزه الاخفش والفراء محتجين بان المانع توالي تاكيدين وهو
كونه فعلا ماضيا والمعمول ليس كذلك ورد [illegible] يدخل
جاز العربي تقديم معمول خبر الفعلي على اسمها [illegible] بامتناع
تقديم نفس خبرها لان المانع من تقديمه الالباس وهو لا يوجد
في المعمول فرع دخولها على الخبر اي فهي لا تدخل عليه فلذا معموله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)